

## "معدلات انتشار السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

في مدينة مصراتة"

د. عمر مصطفى النعاس

كلية الآداب/جامعة مصراتة

أ.سالمة أحمد الطالب

كلية التربية/جامعة مصراتة

### المقدمة

المدرسة هي البيت الثاني للتلميذ الذي يكون فيه علاقات اجتماعية بزملائه التلاميذ؛ بالإضافة إلى التعلم فيها، كما تعتبر المدرسة الأرض الخصبة أو المكان المناسب الذي يفرغ فيه الطفل طاقاته وشحناته، وما يحس به وما يؤثر على نفسيته، وخاصة بعد أن عاش الأطفال ظروف نفسية سيئة خلال فترة التحرير، مما اثر سلباً على قدراتهم وثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالأمن مما أحسسهم بالإحباط، مما يدور حولهم وإدخالهم في بعض المشاكل النفسية ومن هذه المشاكل السلوك العدواني، ويقصد به الهجوم الصريح على الذات أو الآخرين، ويأخذ عدة أشكال منها اللفظي والبدني والمادي وقد يكون السلوك العدواني مباشر أو غير مباشر، كما أن له العديد من الأنماط لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية. (إيهاب البيلاوي، 2004، 22)

وإنه من الميسور دائماً الحكم على البالغين بالاضطراب وعدم النضوج عندما نلاحظ تقارباً بين أنواع ما يصدر منهم من سلوك وما يصدر عن الطفل، ففي مثل هذه الحالات نصفهم بعدم النضوج والاضطرابات بسبب صفاتهم الطفولية، لكن عندما تصدر مثل هذه التصرفات من الطفل فإنها قد تكون مقبولة ومناسبة لعمره ومتطلبات النمو التي يمرُّ بها وما تتطلبه هذه المرحلة من تغييرات فكريّة وانفعاليّة واجتماعيّة، لهذا يحذر علماء العلاج النفسيّ - السلوكي من

الاندفاع في وصف طفل معيّن بالاضطراب. ومن ثمّ وجب على المعلم أن يكون ملماً بخصائص النمو وتطوّر الطفولة ليسهل عليه معرفة ما يحتاج من سلوك الأطفال إلى تدخّل بسبب شذوذه وعدم ملاءمته لمتطلّبات النمو، أو ما يحتاج إلى التجاهل أو حتّى التشجيع بسبب انسجامه مع تلك المتطلّبات. (خالد خليل الشبخلي، 2005، 76).

إنّ كثيراً من الاضطرابات كالعدوان والتحطيم والبكاء وهي المشكلات التي تسبّب إزعاجاً للأسرة وللمعلّمين قد تكون لدى كثير من الأطفال تعبيراً يتناسب مع الفترة الزمنية التي يمرّ بها الطفل، ومن ثمّ فإنّه لا يجوز وصفها بالشذوذ أو المرض أو المشاكسة، وبالمقابل فإنّ كثيراً من المشكلات التي تصدر عن بعض الأطفال لا تكون مطلباً من مطالب النمو ولا تنسجم مع التطوّر الزمنيّ للطفل وما يصحبه من تطوّر انفعالي أو عقلي أو اجتماعي ومثل هذه المشكلات قد يتفاقم بعضها لدرجة يمكن معها وصفها بالاضطراب. (خولة أحمد يحيى، 2012، 87).

والمدارس في مدينة مصراتة مثل أغلب المدارس في ليبيا تعاني من انتشار مظاهر السلوك العدواني وإن كانت لم تبلغ الحدود القصوى في العدوان، غير أن أهمية هذا السلوك تكمن في الآثار السلبية الناتجة عنه التي تطال التلاميذ وتهدد تماسك الأسرة والعلاقات بين الجماعات في المدرسة بين التلاميذ أنفسهم وبينهم وبين المعلمين. وقد توصلت دراسة قوس (2011) إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى العنف بين الطلبة والطالبات وأن مستوى العنف لدى الطلبة أعلى من مستوى العنف لدى الطالبات. ومن خلال ملاحظة الباحث لتلاميذ المرحلة الابتدائية يرى الباحث أن السلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الابتدائية أصبح منتشرًا في المدارس بشكل واضح من بعد حرب التحرير كنتيجة حتمية لما يواجهها التلميذ من احباطات متكررة من البيئة المحيطة به من تمهيش أو ظلم أو لامبالاة.

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بإجراء البحث على أنماط السلوك العدواني الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة مصراتة.

### مشكلة البحث:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية انبثقت عن المجتمع لتحقيق غاياته وأهدافه، إذ يكتسب التلميذ خلالها المعرفة والمفاهيم والاتجاهات والمعايير السلوكية المرغوبة. وتضم المدرسة داخل أروقتها مجموعة من المكونات التي تقوم على مبدأ التكامل فيما بينها، لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ويعتبر المتعلم "التلميذ" هو المحور الأساس في العملية التعليمية، والذي تدور حوله بقية المكونات الأخرى، غير أن بعض التلاميذ قد تصدر عنهم بعض المشاكل السلوكية التي تحول دون سير العملية التعليمية على وجهها الصحيح، ومن بين هذه المشاكل "السلوك العدواني"، وللحد من هذه المشكلة على المعلم أن يتعامل مع التلميذ صاحب هذا السلوك بالطريقة التي يستطيع خلالها معرفة الواقع الذي يعيش فيه هذا التلميذ وظروفه البيئية المحيطة به والتي قد تؤدي لمثل هذه السلوكيات، فالتلميذ عندما جاء إلى المدرسة لم يأتي صفحة بيضاء، بل جاء محملاً بكثير من السلوكيات، فعند قيام التلميذ بأي سلوك عدواني لابد وأن وراء هذا السلوك أسباباً كامنة، قد تكون أسرية أو نفسية أو اجتماعية أو ظروف استثنائية كالتالي مرت بها البلاد خلال حرب التحرير وما تعرض له التلميذ خلالها من ترويع قد يكون سبباً في سلوكه العدواني هذا. (زكريا الشربيني، 55، 2009)

ومن خلال استطلاع قام به الباحث أثناء الاشراف على التربية العملية وما شاهدته على أرض الواقع لاحظ أن السلوك العدواني منتشر عند بعض التلاميذ بأشكال مختلفة، تتنوع بين العدوان اللفظي، والعدوان الجسدي، والعدوان المادي، والعدوان نحو الذات، كما لاحظ أن مثل هذه السلوكيات قد ترجع إلى الضغوطات التي يتعرض لها التلميذ في البيئة التي يعيش فيها، الأمر

الذي يؤدي به إلى ترجمة معاناته إلى بعض السلوكيات العدوانية، وبالتالي فإن مشكلة البحث بناء على ما ذكر تتلخص في السؤال التالي:

1. ما هي أنماط السلوك العدواني الأكثر انتشاراً عند تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

**أهداف البحث:** هدف هذا البحث إلى:

1. التعرف إلى درجة انتشار أنماط السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. التعرف إلى مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. التعرف إلى الاختلاف في السلوك العدواني من حيث نوع الجنس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،

**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث كما تراها الباحثة في جانبين:

**الأهمية النظرية:**

1. قد يساعد هذا البحث في تقديم بعض المعلومات عن السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. قد تساهم نتائج هذا البحث في إثراء للمعرفة النظرية المتصلة بموضوع البحث.

**الأهمية التطبيقية:**

تكمن الاستفادة من نتائج البحث في الآتي:

1. في معرفة العوامل التي تستثير السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. كيفية التعامل مع السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. تعديل بعض ظواهر السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
4. القيام ببرامج علاجية تساعد على الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## فرضيات البحث:

يفترض هذا البحث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى

السلوك العدواني:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العدوان البدني.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العدوان اللفظي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العدوان على الممتلكات.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العدوان نحو الذات.
5. ما هي نسبة شيوع أنماط السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## حدود البحث:

1) الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على عينة من التلاميذ والتلميذات في المرحلة

الابتدائية.

2) الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة مصراتة.

3) الحدود الزمنية: العام الدراسي 2014-2015.

## مصطلحات البحث:

**السلوك العدواني:** هو كل فعل عدائي يهدف إلى إيذاء الآخرين (إلحاق الضرر بهم) أو إيذاء

الذات، ويظهر ذلك في العدوان اللفظي والعدوان المادي والعدوان على الأشياء والعدوان الموجه

نحو الذات (ليث عياش، 2012، 28)

## التعريف الإجرائي للسلوك العدواني:

هو عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها التلاميذ من أقوال وأعمال وأفعال والتي

نستدل عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ بعد تطبيق مقياس للسلوك العدواني

عليهم لتحديد مستوى السلوك العدواني. وهو الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ من خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني عليهم.

### التعريف الإجرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

هم التلاميذ الذين يدرسون بالمرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف السادس وهم مجموعة من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (6 إلى 12) سنة فيجري على بعضهم نظام الامتحانات وذلك ابتداء من الصف الرابع أما الصفوف الثلاثة الأولى فيجري عليهم بعض أنظمة التقييم الأخرى.

### الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المصادر التي ساعدت الباحث ووجهته نحو إجراءات البحث واختيار العينة والأدوات والتي ساعدتهم على القيام بدراستهم، وقد اطلع الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بطبيعة هذه الدراسة وهذه الدراسات هي: دراسة سالم أحمد مسعود القوس (2011) بعنوان (العنف لدى التعليم المتوسط والتعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة التعليم المتوسط والعلاقة بين الذكور والإناث في العنف لدى طلبة التعليم المتوسط)، ودراسة غزالة مصطفى الطيف (2005) بعنوان مدى فاعلية استخدام الرسم كأسلوب إرشادي لتخفيض السلوك العدواني في ليبيا، أما باقي الدراسات فكانت عربية وهي دراسة شايح عبد الله مجلي (2013) في سوريا، بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي ودراسة مسلم حرب أبو حطب (2002) في فلسطين، بعنوان فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، وقد قامت الباحثات بعرض الدراسات التي حصلن عليها وسيتم التركيز على عدد من النقاط الرئيسة من كل دراسة ومنها: (الهدف - العينة - الأدوات - النتائج) مع الالتزام قدر الإمكان بالتدرج في العرض من الأحدث إلى الأقدم، ومن خلال نقاش هذه الدراسات ستعرض أبرز وجوه الاتفاق ووجوه الاختلاف فيما تم عرضه بالإضافة إلى نواحي الاستفادة من الدراسات السابقة والبحث الحالي.

## أولا/ الدراسات التي تناولت السلوك العدواني:

### 1- دراسة سالم أحمد مسعود قوس، ليبيا، 2011.

**بعنوان** "العنف لدى طلاب التعليم المتوسط وعلاقته بالصحة النفسية". حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى العنف لدى طلبة التعليم المتوسط والتعرف على مستوى الصحة النفسية لديهم وطبيعة العلاقة بين العنف والصحة النفسية والفروق بين الذكور والإناث في العنف لدى طلبة التعليم المتوسط. وكانت عينة الدراسة (416) طالب وطالبة من مرحلة التعليم المتوسط، وعدد الذكور 162، وعدد الإناث 254 من جميع التخصصات بمدارس طرابلس، واستخدم الباحث في أدوات بحثه مقياس العنف الطلابي من إعداد زكريا يحيى لآل (2007). ومقياس الصحة النفسية من إعداد زكريا يحيى لآل (2007). كما توصل البحث الى وجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط العينة ومتوسط النظري للمقياس لصالح المتوسط النظري ومن ذلك يتبين أن مستوى العنف لدى طلاب التعليم المتوسط منخفض. ووجود مستوى عالٍ العينة الدراسة في الصحة النفسية وفق درجات مقياس الصحة النفسية. كما كانت هناك علاقة بين العنف والصحة النفسية، فكلما زاد العنف انخفضت الصحة لدى الطلاب وكلما ارتفعت الصحة النفسية تأثر سلباً والعكس ويبدو أن تهديد العلاقات بين الطلبة والطالبات فمستوى العنف لدى الطلبة أعلى من مستوى العنف لدى الطالبات بالرغم من انخفاض مستوى العنف لدى عينة الدراسة.

### 2- دراسة غزالة الطيف، ليبيا، 2005.

**بعنوان** "مدى العنف ومدى فاعلية استخدام الرسم كأسلوب إرشادي لتخفيض السلوك العدواني". وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى إمكانية تطبيق برنامج إرشادي عن طريق الرسم في

تخفيض السلوك العدواني لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. وكانت عينة (48 تلميذاً وتلميذة)، 24 ذكور و23 إناث. واستخدم بالدراسة أدوات، مقياس السلوك العدواني للأطفال، واستمارة ملاحظة السلوك العدواني للأطفال، والبرنامج الإرشادي بالرسم. وتصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي بالرسم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (مجموعة الرسم الحر لصالح التطبيق البعدي). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لمجموعتي الرسم الحر الموجه لصالح الإناث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية فيما بين الذكور والإناث لمجموعة الرسم الحر، أما بالنسبة لمجموعة الرسم الموجه فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بالرسم.

### 3- دراسة مجلي سوريا 2013.

بعنوان "تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي." حيث هدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي. وتم اختيار (6) مدارس من مديرية صعده و (6) مدارس من سحر من مدارس مجتمع البحث الأصلي، وتم اختيار (20) طالباً من كل صف، وبذلك بلغ مجموع عينة البحث (240) طالباً من صفوف المدارس المختارة. وقد استخدم مقياس تقدير الذات ومقياس السلوك العدواني. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن تقدير الذات العائلي وتقدير الذات المدرسي منبئات للسلوك العدواني وأشارت النتائج إلى أن تقدير الذات العائلي يعتبر أكثر إسهاماً في التنبؤ بالسلوك العدواني من تقدير الذات المدرسي.

### 4- دراسة أبو حطب، فلسطين، 2002.



بعنوان "فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي". وحيث تهدف الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية برنامج في خفض السلوك العدواني وذلك من خلال تشخيص السلوك العدواني وقياسه عند عينة من الطلبة. تزويد الطلاب ببعض أساليب التنفيس [ التعبير عن الذات ممارسة بعض الألعاب الرياضية] لتعنيهم على تخفيف السلوك العدواني والصراعات النفسية التي تعترض طريقهم. وكانت العينة (89) طالب، تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة كل منهما (12) طالب، وقد اختار الباحث العينة من فصلين قوامهما 89 طالب من مدرسة بني سهيلا الإعدادية، بناء على أعلى درجات. واستخدم الأدوات الباحث مقياس السلوك العدواني (إعداد أبو حطب). وبرنامج إرشادي مقترح (إعداد أبو حطب). وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في متوسطات الدرجات لكل من المجموعتين في مقياس السلوك العدواني القبلي. لصالح المجموعة التجريبية. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد عينة البحث وصياغة مشكلته. وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث.

### إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث، فيبدأ من خلال منهج البحث، وتحديد مجتمعه، وعينته ووصف لأداته، وكيفية استخراج صدقها وثباتها، وكيفية التطبيق النهائي لأداة البحث على العينة، كما يستعرض الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لمعالجة البيانات والوصول إلى نتائج البحث، وفيما يلي عرضاً لذلك:

**أولاً: منهج البحث:** "أسلوب منظم أو خطة تستند إلى مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات تفيد في تحقيق أهداف البحث باتخاذ منهجاً علمياً يتميز بجمع المعلومات والوقائع عن طريق الملاحظة العلمية الموضوعية والمنظمة". (أشرف نخلة، 14، 2011).

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة الحالية: "هو منهج يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو الظروف أو سلسلة من الأحداث". (خلال خليل، 2005، 157)

ثانياً: مجتمع البحث: "هو كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات" (أشرف نخلة، 2011، 14)

وقد تكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من تلاميذ وتلميذات بلغ عددهم (1637) من مرحلة التعليم الأساسي الواقع في نطاق مدينة مصراتة للعام الدراسي 2014 - 2015 كما هو مشار في الجدول رقم (1)

عدد الطلبة		اسم المدرسة
إناث	ذكور	
160	150	الجزيرة
193	164	طارق بن زياد
132	109	أسود الوادي
65	319	شهداء ليبيا
83	97	الوفاء
122	143	شهداء الرميلا
955	682	المجموع

ثالثاً: عينة المجتمع: تكونت عينة البحث من مجموعة من التلاميذ والتلميذات من المرحلة الابتدائية، تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتشمل (156) تلميذ وتلميذة منهم (78) تلميذ و(78) تلميذة. والجدول الآتي رقم (2) يوضح عينة البحث:

عدد الطلبة		اسم المدرسة
ذكور	إناث	
14	12	الجزيرة
12	10	طارق بن زياد
13	12	أسود الوادي
14	13	شهداء ليبيا
12	15	الوفاء
13	16	شهداء الرميلا
78	78	المجموع

#### وصف العينة وكيفية اختيارها:

استخدم الباحث الطريقة العشوائية في اختيار العينة لكونها أفضل الطرق إذ يمكن من خلالها تجنب التحيز والحصول على نتائج موثوقة وشملت العينة، (156) تلميذاً وتلميذة منهم (78) تلميذ و(78) تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي، وتمثل هذه العينة مجتمع البحث، وبعد ذلك تم قراءة الاستبيان للتلاميذ والإجابة بما يتماشى مع ما يقولون وذلك لصعوبة قراءة وفهم العبارات لدى تلاميذ هذه المرحلة.

#### مبررات اختيار العينة:

تم اختيار هذه العينة للأسباب الآتية:

- 1- سهولة الوصول إلى أفراد العينة وتطبيقها عليهم.
- 2- صدق أفراد العينة في ما يكونون من أنماط السلوك العدواني.

#### رابعاً: أداة البحث:

الهدف الرئيسي من البحث الحالي هو التعرف على أنماط السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في نطاق مدينة مصراتة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف من الضروري استخدام الأداة الملائمة للمقياس، ولقياس أنماط السلوك العدواني وقد استخدم الباحث، مقياس السلوك العدواني من إعداد آمال عبد السميع أباطة .

#### وصف الأداة:

مقياس السلوك العدواني من إعداد آمال عبد السميع أباطة، يتكون من 42 فقرة تم حذف فقرة لأنها مكررة في البعد الثالث وتكون المقياس من ثلاث أبعاد، البعد الأول: العدوان المادي، البعد الثاني: السلوك العدواني اللفظي، البعد الثالث: السلوك العدواني غير المباشر.

#### تكييف المقياس وصدقه:

ويقصد بذلك أن يكون المقياس قادراً على قياس ما وضع من أجله، وقد اعتمد الصدق الظاهري كصدق للمقياس، وتم تكييف المقياس على البيئة الليبية بمدارس المرحلة الابتدائية سنة (2015).

#### صدق المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من قبل الباحث في مجال التربية وعلم النفس، للحكم على صلاحية المقياس وفحص الفقرات وملاءمتها وتحديد العبارات الغامضة والعبارات الغير ملائمة للبيئة الليبية.

#### ثبات المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإيجاد معامل ثبات المقياس، تم استخدام أسلوب التجزئة النصفية والتناسق الداخلي "معامل الف كورنباغ" ووجد أن الثبات يساوي 0.93 وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به.

#### خامساً: تطبيق الأداة:

قام الباحث بقراءة الاستبيان للتلاميذ والإجابة بما يتماشى مع ما يقولون وذلك لصعوبة قراءة وفهم العبارات لدى التلاميذ.

#### سادساً: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية T.test، ومعامل الارتباط بيرسون، والنسب.

#### عرض النتائج وتفسيرها :

قام الباحث في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصل إليها هذا البحث، وذلك من خلال عرض كل فرض من الفروض والمعالجات الإحصائية لهذه الفروض التي أجريت للتحقق من صحتها بالإضافة إلى مناقشة هذه النتائج في ضوء الباب النظري ونظريات السلوك العدواني وأيضاً في ضوء الدراسات السابقة، كما تضمن هذا الفصل تعليق الباحث على النتائج.

#### أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

1) نتيجة الفرض الأول: ينص هذا الفرض على (هل تجد فروق بين الإناث والذكور في

العدوان البدني)، للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T.test)

للدلالة على الفروق بين متوسطات الإناث، والذكور، على البعد العدواني البدني

والجدول رقم (4) يوضح يوضح ذلك:

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
1	إناث	78	22.21	10.45	25.64	0.76
	ذكور	78	24.83	7.57		

ومن الجدول السابق يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للعدد بين الإناث، والذكور.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المدرسة يكون لها ضوابط وقوانين تحد من ممارسة العنف البدني وتعاقب عليه بشدة (بدني أو لفظي) من الدرجة الأولى أو الدرجة الثانية مما يؤدي إلى انخفاض معدلات هذا النمط من العنف.

(2) نتيجة الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على (هل توجد فروق بين الإناث والذكور في عدوان الممتلكات)، للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T.test) للدلالة على الفروق بين متوسطات الإناث، والذكور، على البعد العدواني والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
2	إناث	78	5.8	4.2	21.15	0.19
	ذكور	78	6.69	3.47		

ومن الجدول السابق يمكن القول أن لا توجد فروق دالة إحصائياً في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للعدد بين الإناث والذكور.

ويرى الباحث أن الإعتداء على الممتلكات العامة وخاصة ممتلكات المدرسة قليل جداً سواء من قبل التلاميذ أو التلميذات وذلك قد يكون بسبب خوفهم من معلمين المدرسة لهم.

(3) نتيجة الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على (هل توجد فروق بين الإناث والذكور في العدوان الذاتي)، للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T.test) للدلالة على الفروق بين متوسطات الإناث والذكور على البعد العدواني والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
3	إناث	78	25.33	11.42	22.43	0.004
	ذكور	78	30.48	10.77		

ومن الجدول السابق يمكن القول أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لدى الذكور أعلى من الإناث.

يفسر الباحث هذه النتيجة بأنها ترجع إلى الحالة النفسية والضغوطات التي يمر بها التلاميذ، فعندما لا يستطيع التلميذ توجيه العدوان لمصدر الإحباط مثل المعلم أو الوالدين فإنه قد يوجهه لنفسه ويكون بذلك العدوان الذاتي. كما يرى خالد عز الدين (2010) أن الكبت عند الأطفال يولد لديهم العدوان نحو الذات .

4) نتيجة الفرض الرابع: ينص هذا الفرض على (هل توجد فروق بين الإناث والذكور في العدوان اللفظي)، للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام (T.test) للدلالة على الفروق بين متوسطات الذكور، والإناث، على البعد العدواني والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
4	إناث	78	18.34	11.09	14.10	0.001
	ذكور	78	24.16	9.52		

ومن الجدول السابق يمكن القول أنه يوجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لدى الذكور أعلى من الإناث.

يفسر الباحث هذه النتيجة إلى تفضيل الذكور على الإناث في المجتمع وتعزيز الوالدين لسلوك الطفل العدواني بالإضافة إلى مشاهدة العنف في وسائل الإعلام تعتبر نموذجاً للسلوك العدواني الذي يحاول الأطفال وخاصة الذكور تقليده. كما يؤكد عبد الرحمن محمد العيسوي (2000) على أن مشاهدة العنف من وسائل الإعلام يكسب الأطفال السلوك العدواني.

أما لتحديد فروق العدوان بين الذكور والإناث بشكل كلي (هل توجد فروق بين الإناث والذكور في العدوان بشكل كلي)، للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T.test) للدلالة على الفروق بين متوسطات الإناث والذكور على البعد العدواني الكلي، والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
5	إناث	78	71.78	33.23	0.24	.003
	ذكور	78	86.17	26.72		

ومن الجدول السابق يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للعدد بين الإناث والذكور.

بشكل عام كل تلك العوامل السابقة تنعكس على الفروقات في الدرجة الكلية وبالتالي يمكن تفسير هذه الفروق في ضوء ما أشرنا إليه سابقاً. ويقول عثمان علي أميمن (2009) ان الاسرة التي تتمتع بالصحة النفسية لا تعاني العدوان .



(5) ما مقدار شيوع السلوك العدواني لدى أفراد العينة وللإجابة على هذا التساؤل يتم حساب الربيع الأعلى وتحديد العينة التي تقابل الربيع الأعلى وتحديد عدد الأفراد ونسبتهم التي تجاوزت الربيع الأعلى والجدول رقم (9) يوضح الجزء هذا .

القيمة الكلية (ت)		الذكور		الإناث		المتغيرات
%	ك	%	ك	%	ك	
25.64	40	24.03	19	26.92	21	بدني
21.15	33	24.3	19	17.9	14	ممتلكات
22.43	35	25.6	20	19.2	15	الذاتي
14.10	22	21.7	17	19.2	15	اللفظي
0.24	38	25.64	20	23.07	19	الكلي

ثانياً: التوصيات:

يتوجه الباحث بجملة من التوصيات يمكن إجمالها في الآتي:

- 1- استعمال أسلوب التعزيز والعقاب بأسلوب علمي وما توصل إليه علماء النفس وما يتناسب مع أعمارهم.
- 2- توفير وتعزيز الأخصائي النفسي والاجتماعي في المدارس لتوفير الإرشاد النفسي لهم.
- 3- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- 4- تشجيع التلاميذ الذين يعانون من السلوك العدواني على زيادة الثقة بأنفسهم.
- 5- إعداد برامج ترفيه لاستغلال أوقات الفراغ وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم.
- 6- ضرورة تعاون الأخصائيين مع الباحثين، ومحاولة إقناعهم بضرورة البرنامج وأهميته للطفل.

7- توعية الأسرة بأهمية تغيير أساليب التعامل مع الأبناء وإعطاء الأبناء فرصاً للتعبير عن

آرائهم.

ثالثاً: المقترحات:

1- إعداد برنامج لتعديل السلوك العدواني.

2- إعداد دراسة مقارنة بين السلوك العدواني قبل حرب التحرير والسلوك العدواني بعد

حرب التحرير.

## المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب

1. أشرف سعد نخلة (2011). المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال وكيفية علاجها، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.
2. إيهاب البيلاوي (2004). مقياس السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقات البسيطة، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية.
3. بطرس حافظ بطرس (2012) تعديل وبناء سلوك الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، الأردن.
4. خالد خليل الشихلي (2005). المشكلات السلوكية لدى الأطفال، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
5. خالد عز الدين (2010). السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. خولة أحمد يحيى (2012). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط6، دار الفكر، عمان، الأردن.
7. زكريا الشربيني (2009). المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
8. الطاهر أحمد الزاوي (1984). مختار القاموس، الدار العربية للكتاب، مدريد، إسبانيا.

9. عبد الرحمن محمد العيسوي (2000). علاج العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، الاسكندرية، مصر.
10. عثمان علي أميمن (2009). في الصحة النفسية (2) الأسباب النفسية للاضطرابات العصابية، منشورات جامعة مرقب، الخمس، ليبيا.
11. ليث محمد عياش (2009). سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
12. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي (1988). مختار الصحاح، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان.

#### ثالثاً: الرسائل العلمية

1. آمال نوري مفتاح حماد الفلاح (2005). السلوك العدواني وانعكاسه على التحصيل الدراسي للطلاب، رسالة ماجستير غير منشور، أكاديمية الدراسات العليا جامعة مصراتة.
2. غزالة مصطفى الطيف (2014 - 2015). مدى فاعلية استخدام الرسم كبرنامج علاجي إرشادي في تخفيض السلوك العدواني لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بشعبية مصراتة. ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة 17 أكتوبر.
3. سالم أحمد مسعود قوس (2011). العنف لدى طلاب التعليم المتوسط وعلاقته بالصحة النفسية. رسالة ماجستير غير منشور.